جامعة البصرة
كلية الآداب
قسم المعلومات وتقنيات المعرفة
مادة: المدخل الى علم المعلومات

المرحلة : الاولى استاذ المادة : م.طارق طه عبود الملا

المحاضرة الخامسة : مفهوم المعلومات:

لغويا هي إحدى المفردات المشتقة من المصدر (علم) ولهذه المعلومات المشتقات العديد من المعاني منها ما يتصل:

- بالعلم أي إدراك طبيعة الامور.
- بالمعرفة أي الاستيعاب والخبرة والاتقان.
- بالتعلم أي القدرة على التمييز والتعليم والتعلم والدراسة.

المعلومات لغةً: مُشتقة من الفعل علم، وتدل على الإحاطة ببواطن الأمور والوعي، والإدراك.

المعلومات اصطلاحاً: هي البيانات التي عولجت لتصبح ذات معنى ومغزى مُعيّن لاستعمال مُحدّد، لأغراض اتخاذ القرارات، وبذلك يمكن تداولها، وتسجيلها، ونشرها، وتوزيعها، فى صورة رسميّة أو غير رسميّة وفي أي شكلٍ، لأنها تكون

حقائق ينتهي إليها البحث العلميّ بعد عدة مراحل من التنقيب، والاستقصاء، والاستقراء، والتجارب التي بُنيت على المنهج العلميّ.

أن لمشكلتي تضخم النتاج الفكري العالمي وتفجر المعلومات أسباب كثيرة يمكن تلخيص أهمها بالنقاط الآتية:•

1 ـ الزيادة الهائلة في كمية المطبوعات والمنشورات المتنوعة•

2 ـ الصعوبة في الاختيار النوعي للمواد المطلوبة من هذا الكم الهائل•

3 ـ انهيار الحدود بين الموضوعات وتداخل التخصصيات العلمية•

4 ـ زيادة التخصص الدقيق•

تقسيمات المعلومات:-

المعلومات المكانية والمعلومات الوصفية او الميتاداتا وهي المعلومات المرمزة والمشفرة والمخزنة القابلة للبحث والاستدعاء كما يبين في الشكل:

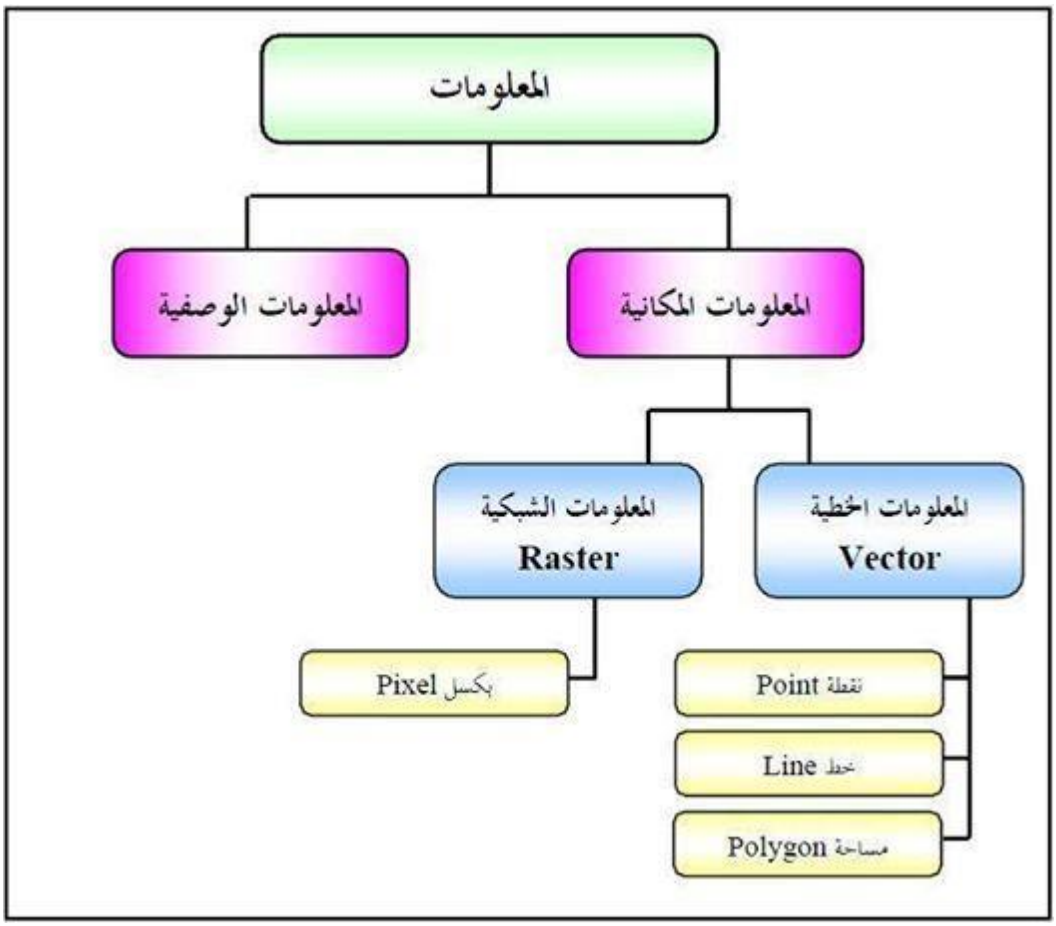

أنواع المعلومات واشكالها:

تختلف أنواع المعلومات واشكالها باختلاف الإفادة منها بشكل عام تقسم المعلومات إلى:

1- المعلومات التطويرية أو الانمائية: هي المعلومات التي تفيد في تحسين المستوى العلميّ والثقافيّ للإنسان، وتوسيع مداركه، مثل قراءة الكتب.

2- المعلومات الإنجازيّة: هي المعلومات المخصوصة التي تفيد الإنسان في إنجاز عملٍ، أو مشروع، أو اتخاذ قرار.

3- المعلومات التعليميّة: هي المعلومات التي يتلقاها الطلبة خلال مراحلهم الدراسيّة الأكاديميّة.
4- المعلومات الفكريّة: هي الأفكار والنظريّات والفرضيّات التي يضعها الإنسان حول العلاقات التي من الممكن أن توجد بين عناصر المشكلة المختلفة.
5- المعلومات البحثيّة: هي المعلومات التي يحصل عليها الإنسان من تجاربه الشخصيّة، أو تجارب الآخرين سواءً كانت تجارب معمليّة أو حصيلة أبحاث أدبيّة، وتشمل التجارب نفسها، وإجراءها، ونتائج الأبحاث، وبياناتها.
6- المعلومات الأسلوبية النظاميّة: هي المعلومات التي تُساعد الباحث على إنجاز بحثه بشكل أكثر دقة، وتشمل الوسائل التي تستعمل للحصول على المعلومات والبيانات الصحيحة.
7- المعلومات السياسيّة: هي المعلومات التي تخصُّ المواضيع السياسيّة، وعمليّات اتخاذ القرار.
8- المعلومات التوجيهيّة: هي المعلومات التي يحصل عليها الإنسان من خلال توجيهات الآخرين.

خصائص المعلومات:-

لابد من توافر عدد من الخصائص المهمة للمعلومات وتتمثل بالاتي :-

1- الدقة : يصد بها النوعية الجيدة للمعلومات وهو ما يقابل كمية المعلومات المقدمة للمستفيدين .

2- التوقيت : وتعني التوقيت المناسب لتقديم المعلومات واسترجاعها للمستفيد في الوقت المطلوب ، وان المدة الزمنية المناسبة لحصول المستفيد على المعلومات تعد أمرا مهما .

3- الصلاحية : اي المعلومات الملائمة لأحتياجات المستفيد والمتوافقة مع تطلعاته البحثية .

4- التكامل أو الشمولية :وتعني بذلك تأمين المعلومات المتكاملة عن الموضوع المطلوب بحثه.

5- الوضوح : ان تكون المعلومات بعيدة عن الغموض واللبس والخلط غير المبرر مع موضوعات اخرى.

6- قابلة للتحقيق : اي ان المعلومات المقدمة قابلة للمراجعة والفحص والتحقق من صحتها .

أهمية المعلومات:

يذهب البعض عند تقييمه للمعلومات الأساسية للإنتاج القومي وهي المادة والطاقة والمعلومات التي أصبحت تتبوأ المكانة الأولى من حيث الأهمية ، وهكذا فالمعلومات مورد في غاية الأهمية ، وهو مورد يُعتمد عليه في إستثمار أي مورد

آخر ، فقدرة لإنسان على إستثمار الموارد البشرية رهينة بقدرته على إستثمار المعلومات .

وإذا كان الإنسان يستثمر مواد الطاقة الحرارية وغيرها من مصادر الطاقة فإن ذلك لم يتحقق إلا بإستثمار ما توفر لديه من معلومات حول خصائص هذه الموارد وسُبل الإفادة منها ، ولهذا فإن إستثمار موارد المعلومات هو المعيار الذي يعتمد عليه الآن في التمييز بين المجتمعات المتخلفة .

لخّص أحمد بدر في كتابه التكامل المعرفي لعلم المعلومات أهمية المعلومات في النقاط التالية :

1- تنمية قدرة الدولة على الإفادة من المعلومات المتاحة والخبرات التي تحققت في الدول الأخرى .

2- ترشيد وتنسيق ما تبذله الدولة من جهد في البحث والتطوير على ضوء ما هو متاح من معلومات .

3- كفالة قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات .

4- توفير بدائل وأساليب حديثة لحل المشكلات الفنية واختبارات تكفل الحد من هذه المشكلات في المستقبل .

5- رفع مستوى فعالية وكفاءة الأنشطة الفنية في قطاعات الإنتاج والخدمات .

6- ضمان القرارات السليمة في جميع القطاعات وعلى مختلف مستويات المسؤولية